

## شرح منظومة الجزرية | الحلقة ) 83 ( | باب أحكام النون

### الساكنة والتنوين | د. أيمن سويد

أيمن سويد

ننتقل الى احكام الميم احكام النون الساكنة والتنوين قال امامنا الجزري رحمه الله في البيت الخامس والستين وحكم تنوين ونون يلفي اظهار ادغام وقلب اخفى وحكم تنوين ونون يلفي اظهار ادغام وقلب اخفى - [00:00:00](#)

طبعا اضغام همزتها همزة قطع الاصل. ادغم يدغم ادغاما ولكن من اجل ضرورة الشعر وصل الجزري رحمه الله الهمزة فقال اظهار ادغام فعاملها معاملة همزة الوصل فاسقطها من اللفظ فالمعنى ساكنان في النطق - [00:01:18](#)

تنوين من كلمة اظهار والدال من كلمة ادغام فحركنا التنوين بايش بالكسر للتخلص من التقاء الساكنتين فصار اظهارني عرفتوا الكسرة منين اجت ؟ نعم يلفي يعني يوجد ما هي ؟ الفيت الشيء شو يعني - [00:01:36](#)

وحياته قد يبرز سؤال لماذا كلما تكلمنا عن النون الساكنة نتكلم عن التنوين يعني شو شو الرابط بينهما ها التنوين كما نرى على اللوحة هو نون ساكنة تلحقها العرب اخر الاسماء - [00:01:56](#)

لما قلنا هو نون خرجت بقية الحروف ساكنة خرجت النون المتحركة يلحقها العرب اخر الاسماء خرجت الافعال وخرجت مين ؟ الحروف لفظا لا خطرا اذا التمررين موجود وين باللفظ لا في الخط - [00:02:24](#)

ووصلوا لا وقفوا فالتنوين موجود في لغة العرب فين احالة الوصل احنا في العاميات الان اهملنا التنوين لكن بعض اهل الbadia الى الان يستعملون التنوين. بيقول لك مسلا بيت جديد - [00:02:44](#)

ها اشترينا بيت جديد بييت شاييفين التنوين ما احلاه! اه هادا من بقايا الفصحى اذا هذه هذه النون تلحقها العرب اخر الاسماء لفظا لا خطرا ووصلوا لا وقفوا. وعلامته في الخط مضاعفة الحركة. يعني ما يكتبون نون وانما يضاعفون الحركة. ان - [00:03:05](#)

الكلمة اخرها فتحة شو بيجعلوه ؟ فتحة ثانية. اخرها ضمة شو بيجعلوه ؟ ضمة ثانية. اخرها كسرة بيجعلوا معها كسرة فاذا وعلامته في الخط مضاعفة الحركة وضع النون الساكنة والتنوين مع حروف الهجاء. طبعا بالنسبة لكم انت اغلبكم من الدارسين ان لم يكن كلكم. فهذا الباب يعني اول ما بدروسا علم التجويد - [00:03:30](#)

شو بدروسوه بابا حكاه يا فتاح يا علي ما بيجي الواحد عالم المسجد اللي بده يتعلم تجويد يلا افتح الكتاب بابه احكام نحن صرنا عم نحكي بالتجويد قديش صار لنا عم نحكي - [00:03:57](#)

من هلا حتى وصلنا له وضع النون الساكنة والتنوين مع حروف الهجاء الاظهار الادغام القلب وفي بعض الوعاء يعني الكتب الحديثة بيسموه الاقلاب بس ما هو فصيح الفصيح هو القلب - [00:04:08](#)

لكن هن منشان يجيبوها على نفس الوزن. اظهار ادغام شو يقولوا ؟ اقلاب. اما هي اظهار ادغام قلب اخفاء هذه هي هذا هو وضع النون الساكنة يعني لما بتكون عنا في النطق يا اخوة نون ساكنة او تنوين. طبعا كل ما اقوله عن النون الساكنة ينطبق على مين - [00:04:34](#)

على التنمية. عندي نون ساكنة كم احتمال ممكن يجي بعدها تمانة وعشرين احتمال لأن حروف الهجاء تسعه وعشرين حنستسي الالف لأن الالف لا تكون الا ساكنة ولا يكون ما قبلها الا مفتوحا. بقي عندي كم احتمال ؟ - [00:04:55](#)

وعشرين تدغم النون فيها بعض هادي تمانة وعشرين اه تقلب النون فيها الى ميم والبعض الرابع - [00:05:11](#)  
تحفى النوم قال رحمة الله في البيت السادس والستين فعند حرف الحلق اظهر. الفاء هذه اللي شاييفنها بسموها العلماء فاء التفريغ  
فاقوا ايش ؟ التفريغ. ما معنى التفريغ؟ ان يأتي المتكلم بكلام مجمل - [00:05:29](#)

ثم يبدأ فيفصل فيه. قال تعالى وكتتم ازواجا ثلاثة بعدين شو قال؟ فاصحابه. شفتوها فاء التفريغ؟ حيفصل بقالة بايش ؟ بالازواج  
الثلاثة يوم تبييض وجوه فاما هي شو اسمها الفاء؟ - [00:05:58](#)

فاء التفريغ وبعد ما قال الجزر اظهار ادغام وقلب اخفى بدأ يفرع ويفصل فقال فعنده. هذه الفاء شو اسمها فئة تفريغة وعنده حرف  
الحلق اظهر الاظهار كما مر معنا منذ قليل البيان وبيننا معناه اصطلاحا اخراج كل حرف من مخرجه من غير زيادة في الغنة -  
[00:06:18](#)

الحكم الاول من احكام النون تظهر النون الساكنة اذا اتى بعدها حرف من احرف الحلق الستة. قال الجزر فعند حرف الحلق اظهر يا  
شباب خلوا بذهنك هذا الامر خليكم معي تكة بس تكة ركزوا - [00:06:46](#)

قرب المخارج موجب للادغام بعد المخارج موجب للاظهار عدم القرب وعدم بعد موجب للاخفاق عرفتوا؟ يعني العملية مو تشهي ولا  
تسليمة ولا اختراع لما تكون المخرج قريب من المخرج شو هذا موجب لايه - [00:07:02](#)  
للادغام. المخارج بعيدة اظهر لا قريب ولا بعيدا واضح؟ فالنون من فين والنون من طرفه تحت اجعل. اه طب حروف الحلق من فين؟  
شوفوا ما ابعدها انتبهتوا؟ فالنون من طرف اللسان وهذه من الحل. لذلك ناسبيها ان تبقى على حالها. الاظهار هو الاصل. الم نقل ان  
الاصل في التقاء الحروف - [00:07:25](#)

الاظهار هكذا الاصل. فلا يقال لماذا اظهرت النون عند حروف الحلق؟ هذا الاصل الهمزة والهاء والعين والباء والغين والخاء هذه امثلة  
الله يسلمكم على اظهار النون الساكنة سواء والتنوين فعند الهمزة مثل من امن هذا مثال ايش - [00:07:49](#)  
للنون كفار اثيم هذا مثال لمين؟ للتنوين بيا قولوا ورائي من امن بس بهذا الطول كفار اثيم واضح مثال الهاء قومي ولكل قوم هاد.  
الاحظتم اتنا لم طول التنوين ولم نطول النون - [00:08:11](#)

انعمت عليهم. اظهرنا النون تمييع عليم ايضا اظهرنا التنوين عند العين وانحرروا اظهرنا مين عند مين النون عند الحاء عليم حكيم  
فسينبغضون اظهرنا النون عند الغين. ما ان غدقا من خير كرة خاسرة - [00:08:48](#)

هذا هو اظهار النون عند حروف الحلق الستة ما علامته عالمة اظهار النون الساكنة في ضبط المصحف. لو فتحت المصحف علمائنا الله  
يرحهم الاظهار عملوا له عالمة والادغام بنوعيه سواء كان ادغام كامل او ناقص والقلب كذلك ايش كمان شو بقي عندنا - [00:09:35](#)  
الاظهار عملوا له عالمة والادغام اظهار النون الساكنة في ضبط المصحف وضع رأس الخاء من غير نقطة هكذا - [00:10:01](#)

الاشارة الحمراء ركز عليها يا معاذ نعم فوق النون نحو من امن. شاييفن النون كيف عليها سكون من هذه هي عالمة الاظهار هذه الخاء  
من غير نقطة من فين مأخذة؟ مأخذة - [00:10:21](#)

من كلمة خفيف يعني هذا الحرف خفيف. شو هي معناه خفيف؟ مخفف ما هو مشدد انتبهتوا كيف؟ نعم هكذا اخذت الخاء من كما  
ترون تتغير امامكم حتى صارت عند الخطاطين هكذا. اما اصلها من كلمة خفيف - [00:10:41](#)

انتبهنا كيف؟ هذا مصطلح الخليل ابن احمد وراهنی والشدة التي ترونها على آآ هذه مأخذة من كلمة شديد الاسنان الاولى من كلمة  
شديد وهي ما نضعه نحن على شكل شدة. انتبهتك؟ نعم - [00:11:01](#)

نرى على اللوحة عالمة اظهار التنوين. نحن قلنا عالمة اظهار النون شو وضع رأس الخاء. طب عالمة اظهار التنوين عالمة اظهار  
التنوين تراكم الحركتين. التراكم يعني ان تكون الثانية تحت الاولى تماما - [00:11:20](#)

كما ترون امامكم بالنسبة لتنوين الرفع وتنوين النصب وتنوين الجر. نحو عليم حكيم عذابا اليما. كفار اثيم شاييفن هادا تنوين الرفع؟  
بالله اشر على تنوين خليه يكون حد يكون شاييفن تنوين الرفع - [00:11:38](#)

يعني هذى اللي شاييفنها انتم فوق الواو هي نون نون مقلوبة عرفتوا؟ يعني كنایة عن التنوين غفور مسلا عليم فكانوا يضعون الضمة ويضعون نون مقلوبة. اصلها هكذا كانت هكذا كما ترون امامكم الان على اللوحة - 00:12:04

ثم هذا بالنسبة لتنوين الرفعه ها ثم تحولت الى هذا الشكل واضح؟ هادا بالنسبة للتنوين المترافق غير التنوين المتتابع الذي سيأتي معنا بعد قليل اذا بعد ان قال امامنا الجزري فعند حرف الحلق اظهر - 00:12:23

قال وادغم في اللام والراء لا بغنة لزن وادغما بغنة في يؤمن الا بكلمة دنيا عنونوا طبعا ما في بالقرآن كلمة عنونوا ما هيک ها وفيه بعض النسخ الجزرية يقول شيخ الاسلام صنونوا - 00:12:50

حتى ما في صنوانيه كمان اه في صنواني انتبهنا؟ سيأتي معنا هذا شو حبيبي يا حبيبي صح بارك الله فيك الله يرضي عليك طبعا تعريف الادغام مر معنا اليوم اكتر من مرة - 00:13:11

الحكم الثاني من احكام النون تدغم النون الساكنة والتنوين اذا اتي بعدهما حرف من احرف يرملون. يرملون يعني من الرمل اللي هو في المشي وهو قسمان ادغام بغنة في احرف ينموا وادغام بلا بغنة في اللام والراء - 00:13:31

واضح امثلة على الادغام بغنة للنون الساكنة والتنوين طبعا لما يكون بغنة لما يجييك شوفوا المثال فمن يعمل؟ كانت الاصل ان نقول فمن يعمل؟ هكذا الاصل فمن لكن العرب ما كانوا يفعلون هذا كانوا يستثقلونه - 00:13:54

كان العربي يذهب من الميم من فم الى الياء من يعمل مباشرة يقول فمن فميين فينتقل من ميم لميم من الميم الى الياء. اما النون فما يبقى منها الا ايه - 00:14:15

غنة في الخيشوم لكن ما كانوا يمطونها في كلامهم. كان الواحد يقول فمن يعمل هذا؟ اه ومن ومن ويمشي على طول. لكن في تلاوة القرآن ما نقل اليانا الا ممطوظة - 00:14:29

دابا هنا فمن فمي سامياني؟ اذا لما ندغم النون الساكنة والتنوين في الياء يبقى من النون غنته صار عندي انا الان حالة الادغام خليك معي شوي بدبي اخرج صوتين في ان واحد - 00:14:41

شو بدبي اخرج؟ صوتين في ان واحد ياء من الفم وهن فمن ها سامياني؟ ولابد يكون واحد اقوى من الثاني. به يكونوا بنفس القوة لا صوت الغنة يطفى على الياء ولا صوت الياء يطفى على الغنة - 00:15:01

خمسين في المية من هنا وخمسين في المية من هنا فمن يعمل فمن سامياني اما اذا قال مثل ما بقول بعض اخواننا فمن يعمل. اسماعوني جيدا فمن هاي سديت الانف ومقتل للصوت. شو معناها - 00:15:20

معناها ما عم نجيب غنة لو كان عم يجيب غنة شو كان لازم يصير كان لازم يختل الصوت فمن اختل. اذا في غنة واضح يلا قولوا معي فمن يعمل خيرا يره. واضح - 00:15:43

مثال النون ولن نشرك طبعا ادغام النون في النون هذا اضمام متماثلين واول مثل من جنس الانسان كان ادغم. النونين شو بصيروا؟ نون مشددة والنون المشددة شو بدا؟ وان اكمل ما تكون. واظهر الغنة من - 00:16:11

نون ومن ميم اذا ما شدد شيء نكر من مال شاييفن؟ كان الاصل الله يسلمken. من من نون فشو صار بالنون قلبت الى ميم فمن صارت من من بعد ما صارت من التقى في النطق مين؟ ميمان - 00:16:30

من مال. فادغمينا الميم الاولى في الثانية فصارتا ميهما واحد مشددة. والميم المشددة شو بدها؟ بدبي ان اكمل ما تكون ممال خير منه نعم مثل الواو منولي. ايضا كما فعلنا في الياء نفعل في الواو. كنا في الاظهار نقول منولي من ولكن - 00:17:01

العرب لا يفعلون ذلك لانه ثقيل من وجبروا هكذا من واه ان ينتقل اللسان من مخرج النون الى الشفتين ثقيل من فكانوا يقولون شاييفن اه كله بحثنا عن السهولة - 00:17:35

بحث عن السهولة. اذا الموضوع لغوي بحث في ناس شو بحسبوا؟ انه سيدنا جبريل نزل علم سيدنا رسول الله الادغام لك يا عمي العرب هكذا يتكلمون كل الذي فعله جبريل عليه السلام موضوع التطويرات هذه. هذه التطويرات في المدود والغم من عند الله - 00:17:51

باسرار الله اعلم بها انتبهتوا؟ اما بقية الحروف وبقية الاحكام كلها احكام لغة فبدلا العريي بدلا من ان يقول من ماذا يقول؟ فينتقل من الميم ينتقل يحط الليزر فينتقل من الميم فيولي الى الواو ميو انتبهنا كيف؟ ولا يلفظ النون بل يبقي من النون غنتها ويكون -

00:18:09

ذلك مصاحب للواو المشددة من فكما فعلنا في الياء نفعل هنا. كم صوت نخرج صوتين الواو من الشفتين ومعها مين اقوى؟ اية  
صحيحوا اه بدون يكونوا بنفس القوة. لا الواو صوتها اقوى ولا الغنة صوت اقوى. قولوا معي لو سمحتم -

00:18:37

من ولني شيء وكيل واضح هادي الامثلة لمين للادغام بغنة شو بقي علينا طيب امثلة الادغام النون الساكنة والتنوين بغير غنة عند  
اللام من لدن هو بيشر. ملة. شاييفين؟ هذا الادرار -

00:19:05

تحولت النون بجوز ايها اللسان والخيشوم الى مين؟ الى لام واللام لا غنة فيها فمن لدنه شو صارت؟ ملة ملة. اه ملة ما في من الانف  
شيء لذلك شو اسمه؟ ادغام -

00:19:34

الى هنا من لدنه وبيشر وبيشر بشر. اه لا حدا يقولوا بيشر. شي هدي مو هدي ايماننا مو كسرة نعم. فتنه لهم ارسل لهم. واضح؟ فتنه.  
شاييفين؟ ما بقي من التنوين شيء -

00:19:57

كذلك الامر عند الراء فان النون بجزئيها اللسان والخيشومي تتحول الى راء. فتدغم الراء في الراء فيصير النطق بايش يا وبراء  
واحدة مشددة من ربك شاييفين؟ ما في غنة غفور رحيم -

00:20:25

واضح تنبئه لا تدغم النون الساكنة في الواو او الياء اذا اجتمعوا في كلمة واحدة وذلك فيه. ما عالم نقول وذلك نحو وذلك فيه لانه ليس  
في القرآن الا هذه الكلمات الاربعة. حسرا -

00:20:49

قنوان وصنوان هذان جاء بعد النون واو. فلا نقول قو وان ولا نقول بل نقول قنوان دانية صنوان وغير صنوان فلا نقول مثلا صوان  
انتبهتوا؟ اه الدنيا لاحظتم كيف اظهرنا النون عند الياء ولم ندمغها -

00:21:13

وشد الياء تبع بنائهم كأنهم بنيان مرصوص لا لا ما بشتغل معنا هاد كأنهم بنيان مرصوص هكذا. كل حرف شو بده ياخذ اقوى احد  
الاخوة الله يسلمه عم يقول قد قلت النون لا تخلو منها فكيف تقول ادغام بلا غنة؟ يا سيدى هون حولنا النون الى لام -

00:21:53

ما عاد في نون نعم لا تخذلون من غنة لما انت بتقول ملة مل فين النون ما عاد في نوع فلا تخذلو لهم من الغنة. يعني ما في نون  
منطوقه الا وفيها غنة. هل يوجد غنة؟ هل يوجد نون؟ لما انت تقول ملة ملة -

00:22:50

لدنه ملة غفور. هل في نطقك هذا نون فنعم لا تخذلو نون نون من غنة يعني لا تخذلو نون منطوقه من غنة ما في لون منطوقه هنا هذه  
هي الموضع الاربعة في القرآن التي جاءت فيها مين -

00:23:07

النون الساكنة وبعدها حرف من حروف الادغام في كلمة واحدة فلا ادغام. قال الجزمي رحمه الله الا بكلمة كدنيا عن ونونوا طبعا لم  
يتيسر له مثال من القرآن مع ولد الشاب فقال عنونوا -

00:23:26

طيب ما عالمة الادغام الكامل للنون الساكنة نرى على اللوحة عالمة الادغام الكامل للنون الساكنة في احرف النون والميم واللام والراء  
تجريد النون من السكون مع تشديد الحرف التالي نحو انظر لوحه ولن -

00:23:42

ان نشرك انظروا الى المثال تجدون بان النون من ولن ليس فوقها سكون. بينما النون التي بعدها شو عليها؟ شدة. ميم اما ايضا النون  
من كلمة من ليس عليها سكون والميم من كلمة مال شو عليها؟ شدة. اذا هذه عالمة الادغام الكامل -

00:24:01

تجريد الحرف المدغم من من السكون وتشديد التالي. كذلك الامر في من لدنه وفي من رب هذا ما يتعلق بعالمة الادغام الكامل للنون  
الساكنة في احرف نون والميم واللام والراء. ما معنى الادغام الكامل؟ هو الذي يحول النون الى الحرف التالي -

00:24:21

طيب عالمة التنوين؟ ما عالمة الادغام في التنوين نرى على اللوحة عالمة الادغام الكامل للتنوين في احرف النون والميم واللام والراء  
تتابع الحركتين هكذا. انظروا كيف ضمة بعدها ضمة ثم فتحة وبعدها فتحة زاحلة عنها قليلا كسرة وبعدها كسرة ايضا زحلت عنها  
قليلا مع تشديد الحرف التالي -

00:24:48

نحو شيء نكر. هلرأيتم كيف التنوين متتالي؟ والنون ايش؟ مشددة قير من التنوين متتابع والميم ايش عليها؟ شدة. خيرا لكم. ايضا

التنوين متتابع واللام عليها شدة غفور رحيم. التنوين متتابع والراء عليها شدة - [00:25:11](#)

هادا بالنسبة للادغام الكامل. طب بالنسبة للادغام الناقص اللي هو في الواو والياء وفميا علامة الادغام الناقص للنون الساكنة في حرفي الواو والياء تجريد النون من السكون مع عدم تشديد الحرف التالي - [00:25:39](#)

اذا النون ليس عليها شيء والحرف اللي بعدها ما هو مشدد بخلاف ما لو كان الادغام كاملا كانوا شدوا الحرف. ليش هنا ما وضعوا شدة؟ لأن الحرف الاول لم يدغم كله. بقى منه غنته - [00:25:55](#)

عرفتم لماذا ما وضعوا شدا؟ نعم. من ولی انظروا الى المثال نون ساكنة ليس عليها شيء والواو ليس عليها شدة فمن يعمل النون ليس

عليها شيء والياء ليس عليها شدة. هذا بالنسبة للنون. طيب بالنسبة للتنوين الموضوع متقارب. علامة الادغام الناقص - [00:26:10](#)

تنوين في حرفي الواو والياء تتتابع الحركتين مع عدم تشديد الحرف التالي. اذا سين تو ولا نوم نجد بان التنوين متتابع يعني الضمة الى جانبها ضمة والواو ليس عليها شدة. كذلك الامر بالنسبة لا شيء وكيل وجوه يومئذ - [00:26:30](#)

يرى هذه علامة الادغام الناقص بالنسبة للتنوين - [00:26:50](#)